

تاج العروس من جواهر القاموس

بفتح الميم نصباً على الطرف أي حين سكن الناس . وقد هَدَأَ اللَّيْلُ عن سبويه
وَأَتَانَا وقد هَدَأَتِ الرَّجُلُ أي بعد ما سكن الناس بالَّيْلِ وَأَتَانَا بعد ما
هَدَأَتِ الرَّجُلُ والعَيْنُ أي سكنت وسكن الناس بالَّيْلِ وَأَتَانَا وقد هَدَأَتِ
العُيُونُ وَأَتَانَا هُدُوءاً إِذَا جَاءَ بعد نَوْمَةٍ وبعد ما هَدَأَ النَّاسُ أي ناموا
وهو مجازُ أَوِ الهَدُوءُ بالفتح من أَوَّلِ اللَّيْلِ إلى ثُلَاثِهِ وذلك ابتداءً سُكُونِهِ
وفي حديث سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ " جَاءَنِي بَعْدَ هَدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ " أي بعد طائفةٍ ذهبتْ
منه . وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : يقال : نَطَرْتُ إِلَى هَدُوءِهِ بِالْهَمْزِ هُوَ السَّيْرَةُ كَالْهَدْيِ
بِالْيَاءِ وَإِنْ نَمَّا أَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ فَجَعَلُوا مَكَانَهَا الْيَاءَ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ مِنْ هَدَأَ
يَهْدَأُ إِذَا سَكَنَ يقال : مررتُ بِرَجُلٍ هَدُوءٍ مِنْ رَجُلٍ عَنِ الزَّجَّاجِيِّ والمعروف
هَدُوءٌ مِنْ رَجُلٍ وقد يَأْتِي . وَالْهَدُوءُ أَوَّهٌ بِهَاءٍ : ع بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ سُمِّلَ
أَهْلُهَا : لَمْ سُمَّيْتُ هَدُوءَةً ؟ فَقَالُوا : لِأَنَّ الْمَطَرَ يُصِيبُهَا بَعْدَ هَدُوءَةٍ مِنْ
اللَّيْلِ وَ : هُ بَأَعْلَى مَرٍّ الطَّهْرَانِ وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِمَا هُوَ هَدَوِيٌّ شاذٌّ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا تَحْرِيكُ الدَّالِّ وَالْآخَرُ قَلَابُ الْهَمْزَةِ وَأَوَّاهٌ . وَمَا لَهُ
هَدُوءٌ لَيْلَةٍ بِالْكَسْرِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَلَمْ يَفْسِّرْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ
قُوَّتُهَا أَيْ مَا يَقْوُوتُهُ وَيَسْكُنُ جُوعَهُ أَوْ سَهَرَهُ أَوْ هَمَّهُ . وَهَدَيْتُ كَفَرِحَ
هَدَأً فَهُوَ أَهْدَأُ : جَنَيْتُ بِالْجِيمِ أَيْ انْحَنَى يُقَالُ : مَذْكَبُ أَهْدَأُ وَأَهْدَأُ هُ
الْكَبِيرُ أَوْ الضَّرْبُ . وَالْهَدَأُ مُحَرَّكَةٌ : صَغَرُ السَّخَامِ يَعْتَرِي الْإِبِلَ مِنْ
كَثْرَةِ الْحَمْلِ وَهُوَ دُونَ الْجَبَبِ وَالْهَدَأُ أَوَّهٌ بِهَاءٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ وَالْأَهْدَأُ مِنَ الْمَذَاكِبِ : الْمَذْكَبُ الَّذِي دَرِمَ أَعْلَاهُ كَفَرِحَ : امْتَلَأَ
شَحْمًا وَلَحْمًا وَاسْتَرَخَى حَمْلُهُ كَذَا فِي النَّسْخِ وَفِي بَعْضِ حَبْلُهُ وَقَدْ أَهْدَأَهُ الْإِ .
وَالْهَدَاةُ كَرُمَانَةٌ : الْفَرَسُ الضَّامِرُ قِيلَ : خَاصٌّ بِالذُّكُورِ هُوَ الَّذِي نَقَلَهُ
الْجُمْهُورُ وَقِيلَ : عَامٌّ صَرَّحَ بِهِ جَمَاعَةٌ قَالَهُ شَيْخُنَا . وَيُقَالُ تَرَكْتُهُ عَلَى
مُهَيِّدٍ نَتَتْهُ أَيْ عَلَى حَالِهِ كَذَا فِي النَّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا حَالَتُهُ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا تَصْغِيرُ
الْمَهْدَأَةِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ لَهُ أَيْضًا وَذَكَرَ هُنَاكَ
أَنَّ زَيْدَ لَا مُكَيِّرَ لَهَا . وَالْأَهْدَأُ مِنَ الرَّجَالِ : أَحَدُ بِيِّنِ الْهَدَاةِ قَالَ
الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الرَّعَايِ : .
" أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةً الطَّلِيمِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ : الْهَدَأُ "

مصدرُ الأَهْدَأُ رجلٌ أَهْدَأُ وامرأةٌ هَدَّآءُ وذلك أَن يكون مَنكِيبُهُ مُنْذَخَفَضًا
مُسْتَوِيًا أَوْ يكون مائلًا نحو الصَّددِ غير منتصبٍ يقال : مَنكِيبُ أَهْدَأُ وقال
الأصمعيُّ رجلٌ أَهْدَأُ : إِذَا كَانَ فِيهِ انحناءٌ . كذا صرَّح به ابنُ منظورٍ وغيرُهُ
 . والهدَّآءُ من الذُّوقِ : ناقةٌ هَدَّئِ أَي جَدَّئِ سَنَامُهَا من الحملِ وَلَطَأَ عليه
وَبَرَّهُ ولم يُجَرِّحْ . وممَّا يستدركُ عليه : هَدَّأْتُ الصَّبيَّ إِذَا جَعَلْتَهُ
تَضَرَّبُ عليه بكفِّكَ وتُسَكَّنُهُ لِيَنَامَ . وَأَهْدَأْتُهُ إِهْدَاءً . وقال
الأزهريُّ : أَهْدَأْتُ الْمَرْأَةَ صَبَّيَّهَا إِذَا قَارَبَتْهُ وَسَكَّنَتْهُ لِيَنَامَ فهو
مُهْدَأٌ . وروي عن ابن الأَعرابيِّ أَنَّ الْمُهْدَأَ فِي بَيْتِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ هُوَ
الصَّبيُّ الْمُعَلَّلُ لِيَنَامَ وجعلَهُ غيرُهُ في الرَّوَايَةِ مصدرًا .

ه ذ أ